

## 71- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فقال الله عز وجل واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس  
والناس تحت هيمنته جل وعلا وفي قبضته - 00:00:03

ولا يخرجون عن ملكه جل وعلا وبالتالي اذا كان الله عز وجل بيده نواصي العباد اذا على الانسان ان يتوجه الى ربه وان يتعلق بمولاه  
سبحانه وتعالى واياها هذا تنبيه رسنه وابنائه عليهم الصلاة والسلام وعلى رأسهم نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:00:27

يعني امضى في دعوتك ولا تبالي بالكافار والمشركين الكفار والمشركين وغيرهم هم تحت قبضة الله وفي يد الله عز وجل اذا عليك ان  
تستمر في دعوتك وهذا ايضا لكل داعية يدعو الى الخير - 00:01:04

وكلي ولكل عامل يعمل بالكتاب والسنّة ثم قال عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس وتقدم لنا ان هذه الرؤية هي رؤية  
حقيقة بالعين. وذلك مما حصل له عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج - 00:01:31

وبالذات المراجعة فرأى عليه الصلاة والسلام من الامور العجيبة والأشياء العظيمة وان في ذلك كل فتنة للناس الله عز وجل يختبر  
الناس نعم من الذي يثبت على دين الله ويتبع اوامر الله عز وجل ومن الذي - 00:02:01

جاء على عقبيه وينفتح ويرتد عن دينه نعوذ بالله من ذلك وقد جاء في صحيح البخاري ان كاتبا كان يكتب للرسول صلى الله عليه  
وسلم. بيكتب القرآن العظيم سمه نعوذ بالله ارتد واصبح نصراوي - 00:02:30

نعم بالله وزعم نعوذ بالله وافتوى ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم من القرآن الا ما يملئه عليه هذا شخص او كلمة نحوها  
فهلك قدفعه اصحابه فلفظه الارض الحديـس في البخاري - 00:02:54

ظن اصحابه ان هناك من اخرجه فحفظوا حفرة اعمق من الاولى ودفنوه فيها. فلفظه الارض. نعوذ بالله ثم مرة ثالثة في حفرة اعمق  
من الاولى والثانية. فلفظه الارض فتركوه نعوذ بالله - 00:03:21

وعلموا ان هذا الامر هو بيد الله نعم فنعوذ بالله من ذلك فنسأله عز وجل ان يثبتنا واياكم على دينه والشجرة الملعونة في القرآن.  
وهي شجرة الزقوم. نعوذ بالله فهي شجرة ملعونة - 00:03:45

وتقدم لنا ان العرب تطلق على على الطعام المكره ملعون. نعوذ بالله ونخوفهم باليات عليكم السلام والاوامر والنواهي او او النواهي  
والتي فيها عاقبة من يرتكب هذه النواهي ونخوفهم بما يزيدتهم الا طغيانا كبيرا نعوذ بالله من ذلك - 00:04:08

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم وتقدم ان هذا السجود هو بامر الله عز وجل تكريما لادم واظهارا لفضل ادم عليه السلام. اسجدوا لادم  
فسجدوا الا ابليس قال السجد لمن خلقت طينا؟ يعني انا مخلوق من نوم فانا افضل - 00:04:41

من الذي قد خلق من الطين فنعوذ بالله من ذلك والا فقد كان ابليس مع الملائكة. هو كان من الجن ولكن لعبادته كان مع الملائكة نعم.  
فعندما تكبر اصبح ملعونا ومطرودا من رحمة الله نعوذ بالله من ذلك - 00:05:12

قال رأيتك هذا الذي كرمت علي لان اخترني الى يوم القيمة لا احتنكن ذويته الا قليلا. اي لاستأصلن ذريته بالاضلال الا قليلا منهم. اي  
من عباد الله المخلصين جعلنا الله واياكم منهم. قال اذهب - 00:05:39

فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا فمن تبعك منهم من كتب الله له كتب الله عليه الشقاء فان جهنم رزاوكم جهنم هي  
جزاؤكم نعوذ بالله جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك - 00:06:11

واجذب عليهم بخيك ووجلك اي كل شخص من ضعفاء العقول وضعفاء الفهوم وضعفاء الاحلام. نعم. ولذا كثيرا ما ينبه الله عز

وجل ان هذا الخطاب الذي في القرآن العظيم هو لاصحاب العقول - 00:06:42  
للذين يفهمون ويعقلون ويفقهون وليس اصحاب وليس ضعفاء العقول. ولذا لا يكون كافرا الا ضعيف العقل لانه لم يتبع الحق لو كان عاقلا لاتبع الحق نعم والشيطان له خيل وله رجال. نعم. اما حسا واما معنى - 00:07:10

وطبعا يعني اصحابه من الشياطين كثر من ذويته وكذا ايضا من الانس شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. نعم فهناك من الجن وشياطين من الانس نعوذ بالله من ذلك. وشاركتهم في الاموال - 00:07:39

وذلك عندما تدعوهם الى الوقوع في اكل السحت والباطل والربا ومات بهذه مشاركة من الشيطان لهم في الاموال. وذلك بان اظلهم بحيث وقعوا في اكل الحرام واكل السحت واكل الربا وسائل المحرمات - 00:08:04

والغش وما شابه ذلك وشاركتهم في الاموال والاولاد وذلك بدعوتهم الى الضلال. والى الوقوع في المعاصي وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا نعم يعني الغرور هي الامنيات الباطلة. نعم. يتمثل الامنيات التي لا حقيقة لها - 00:08:33

يعدهم بذلك وما يعدهم الشيطان الا هروبا. ثم بين الله عز وجل ان عباده قد من ذلك ان له عبادا قد استثنواهم من ذلك. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا - 00:09:02

جل وعلا ونسأله عز وجل ان يجعلنا من عباده سبحانه وتعالى. ادعو بالله تعالى التوفيق امين - 00:09:22